



الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/41/590
S/18330

9 September 1986

ARABIC

ORIGINAL : ENGLISH

مجلس
الأمن



الجمعية
العامة

مجلس الأمن
السنة الحادية والأربعون

الجمعية العامة
الدورة الحادية والأربعون
البنود 61 و 70 و 71 و 127 و 133
و 136 من جدول الأعمال المؤقت*
الأسلحة الكيميائية والبكتريولوجية
(البيولوجية)
استعراض تنفيذ الاعلان الخاص بتعزيز
الأمن الدولي
تنفيذ أحكام الأمن الجماعي الواردة
في ميثاق الأمم المتحدة لحفظ
السلم والأمن الدوليين
تسوية المنازعات بين الدول
بالوسائل السلمية
تقرير اللجنة المختصة لموضوع
صياغة اتفاقية دولية لحظر تجنيد
المرتزقة واستخدامهم وتمويلهم
وتدريبهم
تطوير وتعزيز حسن الجوار بين الدول

رسالة مؤرخة في ٨ أيلول/سبتمبر ١٩٨٦ موجهة
الى الأمين العام من القائم بالأعمال المؤقت
للبعثة الدائمة لافغانستان لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل اليكم رسالة مفتوحة موجهة اليكم من وكالة الأنباء بختار .

. A/41/150

*

ويشرفني كذلك ان أرجو تعميم هذه الرسالة المفتوحة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة ، في إطار البنود ٦١ و ٧٠ و ٧١ و ١٢٧ و ١٢٣ و ١٣٦ من جدول الاعمال المؤقت ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) م . ابراهيم ننگراهارى
القائم بالاعمال المؤقت

مرفق

رسالة مفتوحة موجهة الى الامين العام من
وكالة الانباء بختار

باسم السلم ، الذي وجدت الامم المتحدة ل حمايته ، وفي هذا العام الذي أعلن سنة دولية للسلم ، نود ان نوجه انتباهكم الى ما يرتكب من انتهاكات لميثاق الامم المتحدة من جانب الرجعية والامبريالية واذنا بهما المحليين في الحرب المعلنة ضد شعبنا .

إن هذه الحرب الامبريالية المفروضة على شعبنا قد صارت مع مرور الزمن أكثر قسوة ووحشية . وقد اتسع نطاق هذه الحرب الى مستوى اصبح يجري معه انتهاك اهم حقوقنا الاساسية ، ألا وهو الحق في الحياة والحق في وجود الجنس البشري . وعلى وجه الخصوص ، فإن الامبريالية التي تنتهجها الولايات المتحدة تتجاهل دونما عقاب جميع القواعد الاخلاقية وقواعد السلوك الدولي ، وتلجأ الى استخدام جميع أنواع الاسلحة كما لو انها ليست على علم بحضارة القرن العشرين .

إن الامبريالية ، بانتهاكها للمبادئ والقواعد المنصوص عليها في ميثاق الامم المتحدة ، تسعى الى تحويلنا عن الطريق الذي اخترناه . وهي تلجأ ، تحقيقا لهذا الهدف ، الى مختلف وسائل الحرب ، والى تخصيص مبالغ كبيرة من الاموال للأسلحة والمؤامرات والدماسم . وقام المعتدون ، انتهاكا لبروتوكول جنيف لعام ١٩٢٥ ، باستعمال الاسلحة الكيميائية ضد شعبنا في مناسبات عديدة . ويقومون باستمرار بوضع أحدث الاسلحة الكيميائية تحت تصرف العصابات المضادة للثورة ، ويزعمون دونما حياء ، وبما يتعارض مع الوقائع التي لا يمكن دحضها ، أن الجيش الافغاني يستعمل الاسلحة الكيميائية .

وقد أدى استعمال قطاع الطرق للأسلحة الكيميائية الى حدوث خسائر كبيرة فسي الارواح البشرية والى حدوث أضرار نفسية لا يمكن جبرها . وقام عملاء وكالة الاستخبارات المركزية بتسميم أطفال المدارس في مناسبات عديدة ، أسفرت إحداها فقط عن وفاة ١٤ تلميذة .

ومنذ بعض الوقت ، أوقفت قواتنا على الحدود إحدى الشاحنات التي دخلت أفغانستان من إيران . وكانت الشاحنة تحمل كمية كبيرة من الأسلحة الكيميائية الفتاكة . وقد عرضت هذه الأسلحة الكيميائية على الصحفيين المحليين والأجانب . وأدت مصادرة هذه الأسلحة في الوقت المناسب إلى الحيلولة دون حدوث كوارث كبيرة في منطقة هيرات وفي أنحاء أخرى من بلدنا .

وتوجه وكالة الأنباء بختار انتباهكم إلى أنه في أثناء العمليات العسكرية الكبيرة التي قامت بها قواتنا المسلحة في خوست ، وبانجشير ، ووارداك ، وهيرات ، وبالقرب من كابول ، تم الاستيلاء على كمية كبيرة من أحدث الأسلحة الكيميائية موزعة على قذائف الهاون ، ومختلف أنواع الذخيرة ، ومختلف أنواع القنابل اليدوية . وقد صنعت هذه الأسلحة في الولايات المتحدة الأمريكية ، وجمهورية ألمانيا الاتحادية ، وفرنسا ، وانكلترا .

إن قيام أعداء ثورة أفغانستان بتقديم الأسلحة الكيميائية الحديثة والمتطورة إلى المناهضين للثورة الأفغانية يسبب قلقاً متزايداً بين شعب أفغانستان ، ويطأعظ من هذا القلق أن وجود أقنعة واقية من الغاز الأمريكية وفرنسية الصنع ، والتي كانت ضمن المواد المصادرة ، يظهر المستوى الرفيع للاستعداد التقني للمناهضين للثورة في استعمال الأسلحة الكيميائية الذي يشكل مصدراً للقلق العظيم .

ويسمى الأعداء إلى نقل الأسلحة الكيميائية إلى المناطق ذات الكثافة السكانية العالية .

وقد لفتت المنظمات الاجتماعية وحكومة جمهورية أفغانستان الديمقراطية انتباه الرأي العام العالمي . فقد جرى في مناسبات عديدة في كابول ، عاصمة جمهورية أفغانستان الديمقراطية ، عرض الأسلحة ، بما في ذلك الأسلحة الكيميائية التي جرت مصادرتها من المناهضين للثورة ، على الصحفيين المحليين والأجانب خلال مؤتمرات صحفية .

وهناك الكثير من الأفلام الوثائقية والصور المتعلقة بهذه المسألة .

وهذه الحقائق تثبت بوضوح أن الأعداء الحقيقيين لثورتنا وشعبنا يشنون حرباً غير معلنة من الجانب الآخر لحدودنا وأن الاعتداء على شعبنا يقع بتحريض من الخارج .

وفي الظروف الحالية ، حيث بدأت حكومة جمهورية افغانستان الديمقراطية القيام بمصالحة وطنية ، وحيث اتخذت خطوات عملية ومحددة لهذا الغرض ، فإن استعمال الاسلحة الكيميائية الحديثة والقيام بالاستفزازات المفرضة ليس من شأنه سوى غرس بذور العداوة وعدم الثقة بين أفراد الشعب .

وإذا ما أخذت هذه الحقائق في الاعتبار ، فإنه يمكن أن يظهر بالتحديد من هم أصدقاء شعبنا الذين يسعون الى حسم الحالة حول افغانستان ، ومن هو الذي يضع العراقيل على هذا الطريق .

إن شعب افغانستان يعلم جيدا أن الأمم المتحدة تبذل جهودا كبيرة بغية حسم الحالة حول افغانستان . وبالمثل ، فإن شعبنا يدرك جيدا الجهود النبيلة التي يبذلها ممثلكم الشخصي السيد ديفو كوردوفيز ، في هذا الصدد . وإنما إذا تأخذ في الاعتبار حسن نواياكم ، الرامية الى حسم الحالة المعقدة في منطقتنا ، وإذا نضع نصب أعيننا السياسات التي تتبعها الأمم المتحدة ، واستنادا الى بروتوكول جنيف ، فإننا ندين الأعمال الوحشية والاستفزازية ، ولاسيما استعمال الاسلحة الكيميائية من جانب المحرضين على الحرب الرجعية والامبريالية غير المعلنة ضد بلدنا .

ونود أن نطلب الى الأمم المتحدة أن تعمم هذه الرسالة بوصفها وثيقة رسمية ، ونأمل كذلك أن تقوم الأمم المتحدة ، بوصفها أرفع المنظمات مكانة ، بإدانة هذه الاستفزازات والأعمال الاجرامية التي يبرتكبها أولئك الذين يعرضون سلم واستقرار سكان منطقتنا لأكبر التهديدات .

- - - - -